

## تقرير اللجان الإقليمية إلى المجلس التنفيذي

### تقرير من المدير العام

١- يُلخّص هذا التقرير أنشطة اللجان الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية (المنظمة)، استناداً إلى تقارير رؤساء هذه اللجان. ١ وقد أُعد وفقاً للاقتراحات الرامية إلى تعزيز الاتساق بين اللجان الإقليمية والمجلس التنفيذي، وعملاً بالمقرر الإجرائي الصادر عن جمعية الصحة الذي يقضي بأن يُقدّم رؤساء اللجان الإقليمية بانتظام تقريراً موجزاً عن مداولات اللجان إلى المجلس. ٢ ويركّز التقرير على المسائل الرئيسية التي تناولتها اللجان الإقليمية والحصائل التي وصلت إليها، ولاسيما فيما يتعلق بتلك التي تنطوي على أهمية عالمية وتلك التي تستجيب لمقررات إجرائية صادرة عن جمعية الصحة والمجلس التنفيذي.

٢- وقد عقدت اللجان الإقليمية الست اجتماعاتها في الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، على النحو التالي:

- الدورة الثالثة والسبعون للجنة الإقليمية لأفريقيا، في الفترة من ٢٨ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر، في غابورون، برئاسة الدكتور إدوين ديكلوتي، وزير الصحة والرفاه في بوتسوانا؛
- المؤتمر الصحي الستون للبلدان الأمريكية الذي عقدته منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/الدورة الخامسة والسبعون للجنة الإقليمية للأمريكتين، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ أيلول/سبتمبر، في واشنطن العاصمة، برئاسة الدكتورة إيفيت بيريو أكوي، نائبة وزير الصحة في بنما؛
- الدورة السبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، في الفترة من ٩ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر، في القاهرة، برئاسة معالي الدكتور علي حاج آدم أبو بكر، وزير الصحة في الصومال؛
- الدورة الرابعة والسبعون للجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ، في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، في مانيلا، برئاسة الدكتور محمد إيشام جعفر، وزير الصحة في بروني دار السلام؛
- الدورة الثالثة والسبعون للجنة الإقليمية لأوروبا، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر، في أستانا، برئاسة الدكتور أزهر جينييات، وزير الرعاية الصحية في كازاخستان؛
- الدورة السادسة والسبعون للجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، في نيودلهي، برئاسة الدكتور مانسوخ ماندافيا، وزير الصحة ورعاية الأسرة في الهند.

١. تنشر النصوص الكاملة لتقارير رؤساء اللجان الإقليمية على الموقع الإلكتروني للمنظمة (<http://apps.who.int/gb/statements/RC/2023/>)، تم الاطلاع في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤).

٢. انظر المقرر الإجرائي ج ص ٦٥ (٩) (٢٠١٢) بشأن إصلاح منظمة الصحة العالمية، الفقرة (٤) (د).

## اللجنة الإقليمية لأفريقيا

٣- عُقدت اللجنة الإقليمية لأفريقيا بصيغة مختلطة. واستُعرضت خلال الدورة ١١ وثيقة تتعلق بمسائل الصحة العامة ذات الاهتمام الإقليمي والعالمي. وتضمن جدول الأعمال ٢٠ بنداً، منها ١١ تتعلق بمسائل موضوعية، واشتمل على وثائق رئيسية، مثل تقرير المدير الإقليمي عن عمل المنظمة في الإقليم، ومعلومات مُحدّثة عن برنامج عمل التحوّل في المنظمة، والميزانية البرمجية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومسودة برنامج العمل العام الرابع عشر، ومعلومات مُحدّثة عن الجولة الاستثمارية لتحسين إمكانية التنبؤ بالموارد ومرونتها والتمويل المستدام. واعتمدت اللجنة إطار تنفيذ التوجهات الاستراتيجية العالمية في مجالي التمريض والقبالة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥؛ وإطار الحفاظ على النُظم الصحية القادرة على الصمود لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وتعزيز الأمن الصحي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٠؛ وإطار تنفيذ خطة العمل (٢٠٢٢-٢٠٣٠) للتنفيذ الفعال للاستراتيجية العالمية للحد من تعاطي الكحول على نحو ضار بوصفه واحدة من أولويات الصحة العامة. واعتمدت اللجنة أيضاً قرارات تتعلق بالاستراتيجيات الإقليمية بشأن: تسريع تنفيذ ورصد خطط العمل الوطنية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٠؛ والخدمات والنُظم التشخيصية والمختبرية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٢؛ وتعزيز الصحة والرفاه للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

٤- وصُممت أطر العمل والاستراتيجيات المعتمدة خلال الدورة بغرض تسريع وتيرة النُقدّم نحو التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في الإقليم الأفريقي. وقُدّمت أمانة المنظمة تقريراً عن النُقدّم المُحرّز في تنفيذ الاستراتيجيات وأطر العمل القائمة التي أقرتها الدورة السابقة، ووافقت اللجنة على الإجراءات المستقبلية التي يتعين اتخاذها. وأحاطت اللجنة علماً بالنُقدّم المُحرّز والتحديات التي وُوجهت. وقُدّمت الدول الأعضاء والمشاركون توصيات للتصدي لهذه التحديات وتسريع وتيرة النُقدّم في تنفيذ الاستراتيجيات وأطر العمل.

٥- وعُقدت ثلاث فعاليات خاصة خلال الدورة: فعالية لتعزيز الإجراءات المتعددة القطاعات لمعالجة أزمة التغذية وانعدام الأمن الغذائي في الإقليم الأفريقي؛ وفعالية للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المنظمة؛ وفعالية بشأن وقف سرية جميع فيروسات شلل الأطفال في الإقليم الأفريقي. واعتمدت اللجنة ١٢ مقررًا إداريًا، أبرزها إنهاء تقديم التقارير عن القرارات والمقررات الإجرائية المتعلقة بالاستراتيجيات وأطر العمل والوثائق التقنية المعتمدة بين دورتيها الثانية والستين والثانية والسبعين، واعتماد ثمانى جهات فاعلة إقليمية غير الدول على النحو الذي أوصت به اللجنة الفرعية للبرامج.

## اللجنة الإقليمية للأمريكتين

٦- ناقشت اللجنة الإقليمية للأمريكتين وثيقة التشاور بشأن مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر الذي أعدته أمانة المنظمة. ورحّبت اللجنة بالتركيز على محددات الصحة وعلى العمل غير المكتمل لتحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة والتغطية الصحية الشاملة. وشدّدت اللجنة على أهمية التركيز على الفئات السكانية الأكثر تهميشاً والتصدي للتمييز وعدم المساواة بين الجنسين والدوافع الأخرى للإجهاض في مجال الصحة. ورحبت اللجنة بالتحوّل نحو تعزيز حضور المنظمة داخل البلدان. وبينما أعرب عن تأييد الرؤية المتمثلة في تقاسم مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر مع جميع أصحاب المصلحة في مجال الصحة، أكّدت اللجنة أن المسودة ينبغي، أولاً وقبل كل شيء، أن تكون خطة تنتهجها المنظمة. وحثّت اللجنة أمانة المنظمة على تحديد النتائج والمخرجات الملموسة وإظهار كيف يمكن للمنظمة أن تثبت قيمتها المضافة في تحقيق تلك النتائج.

٧- وعلقت اللجنة أيضاً على عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتفاوض بشأنه والفريق

العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥). وأكدت اللجنة على ضرورة استمرار الدول الأعضاء في الإقليم في المشاركة في عمليتي التفاوض لضمان انعكاس وجهات النظر الإقليمية في النصوص النهائية. وشددت اللجنة أيضاً على أن الصك الجديد للجوائح واللوائح المعدلة يجب أن يكونا متكاملين ولا ينطويان على تكرار أو تناقض. ولوحظت الحاجة إلى مواصلة تعزيز القدرات الأساسية التي تتطلبها اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وضمان الامتثال لهذه اللوائح.

٨- واعتمدت اللجنة الميزانية البرمجية لمنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/ المكتب الإقليمي للأمريكتين للثلاثية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وجدولاً جديداً للاشتراكات المقدرة للدول الأعضاء في منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. واعتمدت اللجنة أيضاً قراراتاً تحدد سياسة إقليمية بشأن تعزيز الموارد البشرية في مجال الصحة لإرساء نظم صحية قادرة على الصمود؛ وسياسة بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها لدى الأطفال والمراهقين والشباب؛ واستراتيجية لتحسين الصحة النفسية والوقاية من الانتحار في إقليم الأمريكتين؛ وورقة مفاهيمية عن الاتصالات الاستراتيجية في مجال الصحة العامة من أجل تغيير السلوك.

### اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا

٩- اعتمدت اللجنة الإقليمية لجنوب شرق آسيا ستة قرارات وثلاثة مقررات إجرائية، يتعلق كل منها بجوانب حاسمة من خطة الصحة الإقليمية والعالمية، بما في ذلك إعلان دلهي بشأن تعزيز الرعاية الصحية الأولية بوصفها عنصراً أساسياً نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة. وناقشت اللجنة مسائل مهمة ومنها التمويل المستدام، والميزانية البرمجية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، ومسودة برنامج العمل العام الرابع عشر. وأقرت اللجنة إطاراً استراتيجياً إقليمياً لاستدامة التقدم وتسريع الإجراءات وابتكار نهج من أجل القضاء على أمراض المناطق المدارية المهملة، للفترة ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

١٠- وأعربت اللجنة عن تقديرها لتقرير المنظمة عن رصد التقدم المحرز بشأن التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة في إقليم جنوب شرق آسيا، تحديث عام ٢٠٢٣، الذي تضمن لمحة شاملة عن حالة واتجاهات ٤٦ مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة وخمسة مؤشرات إضافية ذات صلة ببرنامج العمل العام الثالث عشر، ٢٠١٩-٢٠٢٥، لجميع الدول الأعضاء في الإقليم. وأيدت اللجنة نداء دكا من أجل العمل والمبادرة الجديدة بشأن تسريع وتيرة الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية ومكافحتها في إقليم جنوب شرق آسيا، وتمثل هذه المبادرة تكييفاً للحزمة التقنية HEARTS الصادرة عن المنظمة. واعتمدت اللجنة كذلك قراراً بشأن ذلك الموضوع. واستعرضت اللجنة أيضاً سبعة تقارير مرحلية عن مجموعة مختارة من قرارات اللجنة الإقليمية، ومنها ما يتعلق بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) و"إعادة البناء على نحو أفضل" والتدابير الرامية إلى تعزيز الخدمات الصحية الأساسية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

١١- ورشحت اللجنة، ووفقاً للمادة ٥٢ من دستور المنظمة والمادة ٤٩ من نظامها الداخلي، السيدة سايما وازد (بنغلاديش) لمنصب المديرية الإقليمية القادمة. وطلبت اللجنة الإقليمية من المدير العام أن يقترح على المجلس التنفيذي تعيين السيدة وزاد مديرة إقليمية اعتباراً من ١ شباط/ فبراير ٢٠٢٤.

### اللجنة الإقليمية لأوروبا

١٢- عقب خطابي المدير العام للمنظمة والمدير الإقليمي لأوروبا بشأن حالة الصحة على الصعيد العالمي وعلى نطاق الإقليم، اعتمدت اللجنة الإقليمية لأوروبا قراراً ومقررات إجرائية بشأن المواضيع التقنية ذات الأولوية،

ومنها إطار إقليمي للعمل من أجل القوى العاملة في مجال الصحة والرعاية حتى عام ٢٠٣٠، وخريطة طريق بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وخطة عمل من أجل صحة اللاجئين والمهاجرين، والبيئة والصحة.

١٣- وناقشت اللجنة أيضاً خطة التأهب والاستجابة والقدرة على الصمود في مجال الصحة في الإقليم، بما في ذلك الموازنة بين العمليات العالمية والإقليمية. وسوف تُعد تلك الخطة بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء، حيث ستكون مبادرة أفرقة الطوارئ الطبية بمنزلة ركيزة أساسية في هذا العمل.

١٤- ونظرت الدورة في المسائل المنبثقة عن جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين، ولاسيما مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر والجولة الاستثمارية المرتبطة به، ولاحظت اللجنة مع التقدير أهمية العملية التشاورية المتبعة في إعداد مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر.

١٥- وفي ضوء أهداف تعزيز الشفافية والمساءلة ودعم الحوكمة التشاركية، قُدم تقرير جديد عن المساءلة، وهو التقرير الذي وقَّع للجنة صورة عن كيفية إدارة المنظمة/ الإقليم الأوروبي وقيادتها وحوكمتها، بما في ذلك الجهود الرامية إلى: زيادة التركيز على البلدان والنتائج القطرية؛ تحسين الاستدامة والإدارة الماليتين؛ دعم صحة الموظفين ورفاههم؛ منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي؛ تعزيز الشراكات؛ تحسين المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول؛ ضمان فعالية اجتماعات الأجهزة الرئاسية وكفاءتها. ورحبت اللجنة بالتقرير الذي سيُقدَّم سنوياً مع معلومات مُحدثة عن التقدم المُحرَز في تنفيذ توصيات الاستعراض الشامل للحوكمة التي كان قد أُقر خلال الدورة.

١٦- وأخيراً، نظرت اللجنة في شؤون الميزانية، بما في ذلك تقرير منتصف المدة عن تنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ والخطة الإقليمية لتنفيذ الميزانية البرمجية ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

## اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

١٧- أعربت اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط عن تقديرها لرؤية المنظمة للصحة في الإقليم، رؤية ٢٠٢٣، وتنفيذ الاستراتيجية المصاحبة لها خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٣. وتلقت اللجنة معلومات مُحدثة عن النهج المقترح لصياغة خطة للجولة الاستثمارية للمنظمة ولإعداد مسودة برنامج العمل العام الرابع عشر، وناقشت هذا النهج. وناقشت اللجنة واعتمدت قرارات بشأن: التصدي للأمراض غير السارية في حالات الطوارئ: إطار إقليمي للعمل؛ وتعزيز استعداد الصحة العامة للتجمُّعات البشرية الحاشدة في إقليم شرق المتوسط؛ وتغير المناخ والصحة والبيئة: إطار عمل إقليمي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٩؛ والقوى العاملة الصحية في إقليم شرق المتوسط: تطبيق الدروس المستفادة من كوفيد-١٩. وأقرَّت اللجنة كذلك إطار عمل استراتيجي إقليمي لتعزيز نُظم السلامة على الطرق وتمديد فترة تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل الإقليميتين لمكافحة التبغ، ٢٠١٩-٢٠٢٣، حتى عام ٢٠٣٠.

١٨- ورشحت اللجنة مديرة إقليمية جديدة لشرق المتوسط، الدكتورة حنان حسن بلخي (المملكة العربية السعودية)، اعتباراً من ١ شباط/ فبراير ٢٠٢٤. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمدير الإقليمي المنتهية ولايته، الدكتور أحمد المنظري، لالتزامه تجاه الصحة العامة الدولية وإسهاماته وإنجازاته خلال فترة عمله، وقررت تعيينه مديراً إقليمياً فخرياً.

## اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ

١٩- طلبت اللجنة الإقليمية لغرب المحيط الهادئ، في قرارها WPR/RC74.R1، من المدير العام للمنظمة أن يقترح على المجلس التنفيذي تعيين وزيرة الصحة في تونغأ، الدكتورة سايا ماو بيوكالأ، مديرة إقليمية لغرب المحيط الهادئ لمدة خمس سنوات تبدأ في ١ شباط/فبراير ٢٠٢٤، وأعربت في القرار WPR/RC74.R2 عن تقديرها للمديرة الإقليمية بالنيابة، الدكتورة سوزانا جاكاب، على الخدمات التي قدمتها للإقليم.

٢٠- واعتمدت اللجنة، في المقرر الإجرائي (1) WPR/RC74، تعديلات على نظامها الداخلي لتحسين الوضوح والمواءمة على نحو أفضل مع قواعد الأجهزة الرئاسية الأخرى للمنظمة؛ وفي المقرر الإجرائي (2) WPR/RC74، اختارت اللجنة الصين لكي ترشح ممثلاً لشغل عضوية لجنة السياسات والتنسيق التابعة للبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ وفي المقرر الإجرائي (3) WPR/RC74، طلبت من المديرة الإقليمية القادمة إعداد خيارات للتوزيع العادل لمقاعد المجلس التنفيذي المخصصة للإقليم.

٢١- وفيما يتعلق بتعزيز العمل التقني، اعتمدت اللجنة القرار WPR/RC74.R3 الذي أقر إطار عمل الأمن الصحي في آسيا والمحيط الهادئ بغية تمكين إقليم غرب المحيط الهادئ من التصدي لتهديدات الصحة العامة من خلال نهج شامل متعدد القطاعات لتعزيز نُظم الأمن الصحي؛ والقرار WPR/RC74.R4 الذي أقر إطار العمل الإقليمي بشأن الاتصالات من أجل الصحة: رؤية بشأن استخدام الاتصالات في تحسين الصحة العامة في إقليم غرب المحيط الهادئ، بوصفه دليلاً لاستخدام نهج الاتصالات من أجل الصحة في تحسين التنقيف الصحي وتعزيز تغيير السلوك نحو تحسين الحصائل الصحية في جميع أنحاء الإقليم؛ والقرار WPR/RC74.R5 الذي أقر الاستراتيجية الإقليمية للابتكار في مجال الصحة لغرب المحيط الهادئ بهدف توفير التوجيه للدول الأعضاء في سبيل تطوير الابتكارات الصحية التي تعطي الأولوية للرعاة والإنصاف؛ والقرار WPR/RC74.R6 الذي أقر الإطار الإقليمي لرسم معالم قوى عاملة صحية من أجل مستقبل إقليم غرب المحيط الهادئ لتشجيع وجود قوى عاملة صحية إقليمية تتسم بقدر أكبر من التحفيز والكفاءة بهدف تعزيز الرعاية الصحية الأولية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =